مدرسة البسيتين الإعدادية للبنات

29 سبتمبر – 1 أكتوبر 2025

الموقع
البسيتين

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
721

الصفوف الدراسية
7 - 9

الفاعلية العامة

مـرضٍ بجوانب جيدة

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "البسيتين الإعدادية للبنات"، من المدارس ذات الفاعلية المرضية بجوانب جيدة، حيث تتميز طالباتها بسماتٍ شخصيةٍ إيجابية، ظهرت في مشاركتهن الواضحة في اللجان والأنشطة والفعاليات المدرسية، وتحملهن مسؤولية تعلمهن؛ الأمر الذي عززته المدرسة من خلال برامج رعاية شخصية فاعلة، وتواصلٍ جيدٍ مع أولياء الأمور والشركاء.

في حين تفاوتت فاعلية الخطط المدرسية ومدى تركيزها على أولويات العمل المدرسي؛ مما أثر في تقدم الطالبات الأكاديمي، وفاعلية إجراءات التعلم المقدمة في أغلب الدروس والبرامج المدرسية، حيث ظهر التفاوت في استثمار وقت التعلم، وفي تحدي قدرات الطالبات ومراعاة مستوياتهن الأكاديمية، ودعم تعلمهن بما يتناسب واحتياجاتهن التعليمية المختلفة، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض؛ مما يعكس تفاوت فاعلية البرامج التدريبية في أداء المعلمات في الدروس.

الجوانب الإيجابية العامة

- سلوك الطالبات ورعايتهن الشخصية: التزام الطالبات السلوك القويم، وانضباطهن ذاتيًا، ومشاركتهن الفاعلة في الحياة المدرسية، وفاعلية الرعاية الشخصية المقدمة للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.
- الشراكة المجتمعية وفاعليتها: التواصل الفاعل مع أولياء الأمور والشركاء، بما يسهم في تنمية خبرات الطالبات ومواهبهن.

التوصيات

- تحسين كفاءة العمليات الإدارية: تطبيق تقييم ذاتي دقيق والاستفادة من نتائجه في تحديد أولويات التحسين، وتطوير آليات متابعة تنفيذ إجراءات الخطط المدرسية، خاصة تلك المرتبطة بإنجاز الطالبات الأكاديمي وفاعلية عمليات التعليم والتعلم.
- رفع مستويات الطالبات الأكاديمية ودعمهن: تطوير برامج الدعم الأكاديمي المقدمة للطالبات، بما يتناسب مع احتياجاتهن التعليمية، وتحسين مهاراتهن الأساسية في الدروس والأعمال الكتابية، خاصة في اللغة الإنجليزية.
- تحسين جودة العمليات التعليمية: تطوير برامج التمهين للمعلمات بما يلبي احتياجاتهن التدريبية الفعلية، ومتابعة أثرها في توظيفهن استراتيجيات تعليمية محورها الطالبات، واستثمار وقت التعلم بشكلٍ أكثر إنتاجية، وتوظيف أساليب تقويم تلبي احتياجات الطالبات التعليمية وتتحدى قدراتهن.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

مـرضٍ

- تحقق الطالبات في الاختبارات والامتحانات الوزارية للعام الدراسي 2024-2025، نسب نجاح مرتفعة في جميع المواد الأساسية، إلى جانب تحقيقهن النسب العليا من الدرجات بشكلٍ عام. وعند تتبع أفواج الطالبات في الأعوام الدراسية الثلاثة الماضية، لوحظ استقرار نسب النجاح المرتفعة في جميع المواد الأساسية.
- تقدم المدرسة اختبارات وتقويمات داخلية يتناسب بناؤها مع كفايات المنهج الدراسي، إلا أنها تركز على الأسئلة الموضوعية المباشرة في معظم المواد الأساسية، مع قلة التركيز على الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير العليا، وتفاوت دقة التصويب، خاصة في أسئلة الإنتاج الكتابي في مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- يتفاوت تقدّم الطالبات في الدروس بوجه عام؛ فيُحرزن تقدّمًا مناسبًا في أغلبها، مثل اكتساب المهارات اللغوية على نحو ملائم—كتحليل النصوص الأدبية—إلى جانب المهارات الحسابية والجبرية، بينما يظهر التقدّم متفاوتًا في مهارات اللغة الإنجليزية، وبدرجة أقل في مهارة الإنتاج الكتابي. وفي المقابل، يأتي اكتسابهن للمعارف والمهارات العلمية في معظم دروس العلوم بمستوى أفضل.
- تتقدم الطالبات المتفوقات في معظم الدروس ويكتسبن مهارات التعلم بصورة إيجابية، كالقدرة على التبرير والتفسير العلمي في مادة العلوم، وإنتاج المقاطع الرقمية باستخدام الذكاء الاصطناعي؛ بخلاف تقدم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض واكتسابهن مهارات التعلم، والذي ظهر بصورة أقل من المتوقع؛ تأثرًا بضعف المهارات الأساسية وقلة فاعلية الدعم المقدم لهن.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

جيد

- تشارك معظم الطالبات في الحياة المدرسية بحماس، من خلال الأنشطة اللاصفية المتنوعة التي تعزز ميولهن واهتماماتهن المختلفة، حيث يظهرن ثقةً واضحةً بالنفس، وقدرةً على تولي الأدوار القيادية، مثل: تقديم فقرات الإذاعة الصباحية وقيادة فعاليات ما قبل الطابور، كقياس درجة حرارة الطقس ضمن لجنة "الأرصاد المدرسية"، والمشاركة في فعاليات الفسحة المدرسية، كإقامة "معرض العلوم" لإجراء التجارب العلمية المختلفة، وفعالية "البسيتين تقرأ"، وتقديم الورش الطلابية كورشة "كتابة القصص باستخدام (Comics)، كما يشاركن في إعداد البحوث الإجرائية، مثل: "أثر فترات الضوء على نمو نبات الطماطم". هذا، وتبرز قدراتهن التنافسية من خلال المشاركة في المسابقات الخارجية، وحصولهن على مراكز متقدمة فيها، كالمركز الأول في مبادرة "نكتب بالعربية"، ومسابقة "المنذر" التابعة لوكالة البحرين للفضاء.
- تظهر الطالبات قدرةً فاعلةً على تحمل مسئولية تعلمهن، ويتفاعلن بإيجابية مع الأنشطة الصفية، خاصة الطالبات المتفوقات اللاتي يبرزن سمات قيادية، ومهارات تواصل فعالة ظهرت في أنشطة العمل الجماعي، وتولي الأدوار القيادية مثل: "الباحثة الصغيرة". بخلاف تفاوت ثقة بعض الطالبات بأنفسهن في الدروس وقدرتهن على العمل باستقلالية؛ تأثرًا بالفرص المتاحة، وتفاوت مهاراتهن الأساسية، كما في دروس اللغة الإنجليزية.
- تتحلى الطالبات بالانضباط الذاتي، ويظهرن سلوكًا إيجابيًا، واحترامًا لمعلماتهن، وانسجامًا واضحًا مع زميلاتهن، واعتزازًا بالقيم الوطنية والإسلامية. ويتجلى ذلك من خلال مشاركتهن في برنامج "بلغوا عني ولو بآية"، وفريق "فينا خير" التطوعي، عبر زيارة جمعية السنابل لرعاية الأيتام، إضافة إلى الاحتفال بالمناسبات الوطنية ضمن مشروع "بحريني وأفتخر"، وتفاعلهن مع القضايا البيئة من خلال مشروع إعادة تدوير مخلفات الطعام لإنتاج السماد العضوي.
- تلبي المدرسة احتياجات الطالبات الشخصية، وتعزز القيم الإيجابية لديهن، عبر مجموعة من البرامج الفاعلة المنبثقة من مشروع "بسيتينية نحو القمة". كما تقدم رعاية جيدة للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، من خلال الدعم الشخصي والأكاديمي المقدم في برنامجهن الخاص "بسمة أمل"؛ مما أسهم في تلبية احتياجاتهن الفردية وتعزيز اندماجهن في الحياة المدرسية.

التعليم والتعلم والتقويم

مـرضٍ

- ظهرت فاعلية استراتيجيات التعليم والتعلم المقدمة في أغلب الدروس بصورة ملائمة، وذلك من خلال إدارة الموقف التعليمي بصورة مناسبة، وتشجيع الطالبات لفظيًا وباهدايا العينية. إلا أن الدروس تأثرت بمحورية بعض الجزئيات فيها حول المعلمة، وبالتفاوت في استثمار وقت التعلم؛ نتيجة كثرة الإجراءات والأنشطة، والإطالة أو الانتقال السريع بين الأنشطة التعليمية، دون التركيز بدرجة أكبر على تحقيق الأهداف المحكية للدرس.توظف المعلمات في الدروس ذات الأداء الأفضل استراتيجيات تعليمية متنوعة، مثل: استراتيجيتي (Frayer) و(Scamper)، خاصة في أغلب دروس العلوم. كما يوظفن فيها التكنولوجيا والموارد التعليمية المشوقة، كالمختبرات الافتراضية، والمقاطع المرئية من إنتاج الطالبات، إضافة إلى إدارتهن الفاعلة للدروس من حيث التدرج في العرض، وتحفيز الطالبات بأساليب متنوعة مثل: "نجوم الحصاد"؛ مما انعكس إيجابيًا على تقدمهن في تلك الدروس.
- توظف المعلمات أساليب تقويم تتناسب في مجملها مع كفايات المنهج الدراسي ومتطلبات المرحلة العمرية، كما يوظفن في الدروس ذات الأداء الأفضل أساليب تقويم وأنشطة تعليمية فاعلة، تتحدى قدرات الطالبات بأسئلة تنمي مهارات التفكير العليا، مع متابعة أدائهن ودعمهن المستمر. في حين تفاوتت فاعلية التقويم في بقية الدروس؛ نتيجة تفاوت بناء التقويمات من حيث التركيز على الأسئلة المباشرة، كما اتسمت التغذية الراجعة بالعمومية، مع التفاوت في تصويب الأخطاء والتأكد بدقة من تعلم الطالبات والاستفادة من نتائج التقويم في تلبية احتياجاتهن التعليمية المختلفة، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.
- تشخص المدرسة مستويات الطالبات، وتصنفهن وفق فئاتهن التعليمية، حيث تقدم دعمًا فاعلًا للطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية ضمن مشروع "اقرأ وارتق"، ودعمًا مناسبًا لطالبات صعوبات التعلم في برنامجهن الخاص "أزهار الغد المشرق"، إضافة إلى تقديمها البرامج الإثرائية للطالبات المتفوقات عبر مشروع "لآلئ البسيتين"؛ بخلاف الدعم المقدم للطالبات ذوات التحصيل المنخفض، والذي ظهر بصورةٍ أقل؛ نتيجة عمومية ما يقدم لهن، وقلة التركيز على تلبية احتياجاتهن التعليمية الفعلية.

القيادة والإدارة والحوكمة

مـرضٍ

- تقيم المدرسة واقعها بصورة ملائمة، موظفة أدواتٍ عدةً، وتبني خططها المدرسية بشمولية، مراعية خصوصية الأقسام التعليمية والفئات الطلابية، وتنفذ إجراءاتها وفق رؤية تشاركية، مستفيدة من مرافقها ومواردها التكنولوجية والحديثة في تنمية خبرات ومواهب الطالبات؛ غير أن تفاوت قدرتها على الاستفادة من أدوات التقييم الذاتي في تحديد أولويات العمل وجوانب التطوير في المدرسة، أحدث تأثيرًا في فاعلية متابعتها لإجراءات العمل التي خططت لها، خاصة المرتبطة بإنجاز الطالبات الأكاديمي وجودة عمليات التعليم والتعلم.
- تقدم المدرسة ورشًا تدريبيةً لتطوير أداء معلماتها، كالورش المقدمة في أكاديمية "ريادة"، مثل: ورشة "الإدارة الصفية الناجحة" للمعلمات المستجدات ضمن مشروع "ارتقاء"، و"مهارات القرن 21" لعموم المعلمات في مشروع "إثراء"، إضافة إلى تكثيف الزيارات التبادلية بين معلمات المدرسة داخليًا، وتقديم الدروس المصغرة؛ غير أن تفاوت الدقة في تقييم الزيارات الصفية وارتفاع سقف التقييم فيها؛ أدى إلى تفاوت الاستفادة من نتائجها في تحديد الاحتياجات الفعلية للمعلمات، خاصة المرتبطة بأساليب التقويم ودعم الفئات الطلابية التعليمية؛ مما انعكس بصورة متفاوتة على فاعلية برامج التطوير المهني المقدمة.
- تسود العلاقات الإيجابية بين منتسبات المدرسة، ويتم تحفيزهن من خلال مشروعات عدة، كمشروع "سعادة". كما تشارك بعضهن في تقديم ورش خارجية لمجتمعات التعلم، كورشة "توظيف الطرائق العلمية في تدريس العلوم في المرحلة الإعدادية"، وتساهم بعضهن في إعداد الحقائب التعليمية الداعمة للمهارات الأساسية.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورة فاعلة، من خلال اللقاءات التربوية ووسائل التواصل الاجتماعي، وتفعل دور مجلس الأمهات في الحياة المدرسية؛ كمشاركتهن في كتابة النصوص المسرحية، وتقديمهن المحاضرات التوعوية والورش، كورشة "تزيين الكعك"، كما تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في تنمية مواهب الطالبات المختلفة وخبراتهن، كتعاونها مع "هيئة البحرين للثقافة والآثار" و"السفارة الفرنسية".

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير.

SG043-C5-R107